

تفسير غريب القرآن

[536] جان * (1) و * (الجنة) * (2) البستان من النخل والشجر، وأصلها من الستر كأنها لتكاثفها وإلتفاف أغصانها سميت بالجنة التي هي المرأة من جنه إذا ستره. النوع السادس * (ما أوله الحاء) * (حزن) الحزن: أشد الهم، قال تعالى حكاية عن يعقوب: * (إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله) * (3) وقد مر معنى البث (4). (حسن) * (ربنا اتنا في الدنيا حسنة) * (5) أي لسان الصدق، ويقال: سعة في الخلق، وسعة في الرزق، و * (في الآخرة حسنة) * (6) رضوانك، والجنه و * (إن تمسكم حسنة) * (7) أي غنيمة تسؤهم (8)، و * (ما أصابك من حسنة) * (9) أي من نعمة * (فمن الله) * (10) تفضلا منه فان كل ما يفعله الانسان من الطاعة لا يكافي نعمة الوجود، و * (ما أصابك من سيئة) * (11) أي بلية * (فمن نفسك) * (10) لأنها السبب فيها لاستجلابها بالمعاصي وهو لا ينافي قوله * (قل كل من عند الله) * (13) فان الكل منه إيجادا وإيصالا غير ان الحسنه إحسان وامتحان، والسيئة

_____ 1 - النمل: 10، القصص: 31. 2 - تكرر ذكرها في القرآن الكريم. 3 - يوسف: 86. 4 - انظر ص 142. 5، 6 - البقرة: 201. 7 - آل عمران: 120. 8 - اي تسوء المنافقين. 9، 10، 11، 12 - النساء: 78. 13 - النساء: 77. (*)
